

إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية للتشريعات الزراعية بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة

محمد صبرى مصطفى محمد صالح

قسم التعليم الإرشادى الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الأسكندرية

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المتغيرات المرتبطة بإدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الزراعية للتشريعات الزراعية في مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- (١) دراسة بعض الخصائص المميزة لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين.
- (٢) تحديد مستوى إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية.
- (٣) التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية.

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة وعددها (٤٨) جمعية تعاونية زراعية، وقد تم أخذ عينة عشوائية منتظمة تمثلت في (١٦) جمعية تعاونية زراعية، وتم استيفاء البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من (١٥٠) مبحوثاً وهم جميع أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المختارة بعد استبعاد (١٠) مبحوثين أجرى معهم الإختبار المبدئى لإستمارة الإستبيان.

وتم استخدام النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجداول التكرارية في وصف وتصنيف المبحوثين، كما تم استخدام معاملات الارتباط، والانحدار المتعدد في التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية.

وخلص البحث إلى العديد من النتائج البحثية أبرزها ما يلي:

١. بلغت نسبة المبحوثين ذوى مستوى الإدراك المنخفض للتشريعات الزراعية ٣٣,٣%، والمتوسط ٢٨,٧%، والمرتفع ٣٨% من جملة المبحوثين
٢. تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠,٠١) بين إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع وإثنى عشر متغيراً مستقلاً.
- تبين أن هناك تسعة متغيرات مستقلة مجتمعة يمكنها الإسهام في تفسير قرابة ٥٥% من التباين الممكن حدوثه فى إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع، وهى على الترتيب التالى وفقاً لنسبة إسهامها فى التأثير على المتغير التابع: (١) الاستعداد للتغيير، (٢) عضوية المنظمات، (٣) الحياة الأرضية الزراعية، (٤) قيادة الرأى، (٥) المستوى التعليمى، (٦) مصادر المعلومات الزراعية، (٧) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، (٨) الوعى العام، (٩) عدد أفراد الأسرة.

الكلمات المفتاحية: أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية، التشريعات الزراعية، الإدراك.

المقدمة

التبوير أو البناء عليها، هذا علاوة على المعوقات المعنية بنقل ونشر التقنيات الزراعية المناسبة للظروف المصرية، وغياب السياسات الزراعية المستقرة. وسوف يزداد الأمر سوءاً إذا استمر معدل الزيادة السنوية للسكان على ما هو عليه.

تواجه مصر العديد من المعوقات التى تحول دون تحقيق الإكتفاء الذاتى من المنتجات الزراعية، ولعل أهم هذه المعوقات هى التناقص السنوى المستمر فى نصيب الفرد من الأرض الزراعية، والمساحة المحصولية، والمياه، والتعدى على الرقعة الزراعية بالتجريف أو

والإنتاجية الزراعية، (الرسول، ٢٠٠٤، ص ص: ٣٠٠-٣٠٧)، (صالح، ٢٠١٠، ص: ٣).

وإزاء مثل هذه الممارسات غير الرشيدة وغيرها كانت التشريعات الزراعية ضرورة لا غنى عنها لضبط سلوك الزراع، ووضع الضوابط الحاكمة لسلوكهم وهم بصدد التعامل مع الأطراف الفاعلة فى النظام الإنتاجى الزراعى، ومع الموارد الزراعية المتاحة، علاوة على ضبط تعاملهم مع عناصر البيئة الريفية سواء كانت أرضاً أو هواءً أو ماءً يجرى فى المرواوى والمصارف أو طرقاتاً تمتد بين المزارع وغيرها أو شجراً على حواف المجارى المائية والطرق، وبما يمكن معه زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية، والمحافظة على الموارد الزراعية، وصيانة البيئة الريفية والمحافظة عليها، وتحسين نمط الحياة الريفية، وتحقيق الأهداف المرجوة من قطاع الزراعة بصفة عامة، وضمان حق المواطن فى مصر على اختلاف أماكن تواجده أو محل إقامته فى الحصول على منتج زراعى غذائى جيد وآمن.

ولكى تحقق التشريعات الزراعية الغاية منها فمن الضروري أن يكون الزراع على دراية تامة ووعى كامل، وإدراك صحيح لمختلف التشريعات الزراعية ممثلة فى القوانين الزراعية ولوائحها التنفيذية والقرارات الوزارية المختلفة، وإدراك العقوبات المترتبة على مخالفتها، والإقتناع بأهمية تلك التشريعات لصالح الفرد والمجتمع الريفى والدولة بأثرها.

ولقد حرصت حكومات ما بعد ثورة يوليو عام ١٩٥٢ على سن القوانين وإصدار القرارات المعنية بشئون قطاع الزراعة والبيئة الريفية، وإدخال التعديلات الضرورية عليها لمسايرة التطورات الحادثة فى المجتمع، كما حرصت على نشر تلك القوانين والقرارات فى الجريدة الرسمية ووسائل الإعلام المختلفة، وقيام الأجهزة المعنية بالإرشاد والتعاون الزراعى بتوعية الزراع بها وإقناعهم بأهميتها والفائدة منها، وضرورة الإنصياح لها، وبالرغم من كل ذلك يلاحظ وجود تجاوزات كبيرة فى تطبيق الزراع لهذه

وتؤكد العديد من الدراسات والتقارير العلمية ونتائج الأبحاث العلمية فى مجال الإرشاد الزراعى والبيئة الريفية، والمشاهدات الميدانية، أن الزراع يقومون بالعديد من الممارسات غير الرشيدة، وهذه الممارسات لها آثاراً سلبية على كل من الإنتاج والإنتاجية الزراعية والبيئة الريفية بل والزراعى أنفسهم، وغالباً ما يمتد الأثر الضار لتلك الممارسات إلى سكان الحضر مستهلكى المنتجات الزراعية، ومن هذه الممارسات: التخلص من المخلفات الزراعية النباتية والحيوانية بطرق غير مواتية للبيئة، منها الحرق أو إلقائها فى المجارى المائية، مما يسبب تلوثاً للهواء والماء والأرض والغذاء، (أرناؤوط، ٢٠٠١، ص: ٤٧٤) (صالح، ٢٠٠٥، ص ص: ٤-٥)، بالإضافة إلى التعدى على المجارى المائية وإغفال صيانتها وعدم المحافظة عليها، والإسراف فى مياه الري والهدر فيها، وعدم الإكتراث بتطهير الترع والمصارف المكشوفة أو المحافظة عليها من التلوث بصوره وأسبابه المختلفة، وزراعة مساحات من الأرز خارج النطاق المسموح به، والتعدى على الأراضى الزراعية بالتبوير أو التجريف أو البناء عليها، (سلام وآخرون، ٢٠٠١، ص: ٨٥)، (مجلس البحوث الزراعية والتنمية، ٢٠٠٩، ص: ٥)، (سجلات مديريتى الري والزراعة بمحافظة البحيرة عام ٢٠١٠)، وأيضاً استخدام منشطات النمو والهرمونات بمعدلات كبيرة غير مقبولة فى محاصيل الفاكهة أو الخضر وغيرها، واستخدام المبيدات الضارة غير المسموح بها، وذبح عجول البتلو وإناث الأبقار والجاموس، والتخلص من المريض منها بالبيع، وتوفير احتياجاتهم من مستلزمات الإنتاج الزراعى من منشآت القطاع التجارى الزراعى الخاص، التى زاد عددها وزاد الإقبال على التعامل معها، بالرغم من أن الكثير منها يعمل بها أو يقوم عليها أفراد غير متخصصين وغير مؤهلين أكاديمياً، أو دون سابق خبرة أو تدريب، مما أسهم فى حدوث بعض الآثار السلبية على الإنتاج

الإدراك على درجة الإنتباه والإهتمام التى يبديها الفرد للمنبهات التى يستقبلها، بالإضافة إلى خبراته السابقة ودوافعه (الزغول، ٢٠٠٩، ص: ٢٣٢) .

فالإدراك إذن هو الوسيلة التى نستطيع بها التوافق مع البيئة التى نعيش فيها، فبالإدراك نفهم الأشياء والأحداث، وعندما تتأثر المراكز العصبية الحسية فى المخ بما يرد إليها مما استقبلته الحواس من مثيرات، فإننا نقوم بترجمة إنطباعاتنا عن ذلك إلى وعى بالأحداث، وهذا الوعى يكون له وجود فى الحاضر وإمتداد فى المستقبل، (صالح، ١٩٩٥، ص: ٦٢).

ويوجز الخوالدة (٢٠٠٣، ص: ٥٥) أهمية الإدراك فى: تقديم معارف وحقائق عن حالة التأثير المتبادل بين الفرد المدرك والعالم الخارجى، وآلية استقباله للمعلومات ومعالجتها على المستوى الحسى، مما يساعد الفرد على تكوين نماذج معرفية، كما أن الفرد دون الإدراك لا يستطيع أن يقوم بأي عمل هادف، فالإدراك يسهم فى العمليات العقلية التى تتصل بالتخيل والتذكر والتفكير والتعلم، كما يؤثر الإدراك فى ضبط وتوجيه السلوك البشرى والتنبؤ به، ومن الناحية العلمية فإن الإدراك يسهم فى تأمين سلامة الفرد وإستمراره وبقائه، والتكيف مع البيئة، والتواصل مع الوسط الإجتماعى والطبيعى.

العوامل الواجب توافرها لحدوث الإدراك

يشترط لحدوث الإدراك توافر عدة عوامل أساسية وهى: (١) وجود المثير، (٢) الإحساس بالمثير بمعنى أن يشعر الفرد بآثار المثير، (٣) التعرف على المثير، أي إدراكه وإعطائه معنى معين، (٤) الإستجابة: وتكون إستجابة الفرد من خلال خبراته الإدراكية السابقة، وما مر به من تجارب (ويكبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠١٠).

ويرى عبد العال، وطلعت (١٩٨٧، ص: ٩٩) ضرورة توافر ثلاثة شروط رئيسية لكى يتم الإدراك وهى: (١) عالم المدركات الذى تأتىنا منه المثيرات، وهو خارجى عن الإنسان، (٢) وسائل الإدراك

التشريعات، الأمر الذى قد يرجع إلى تدنى وعى وإدراك الزراع وقادتهم المحليين بتلك التشريعات والفلسفة منها وأهميتها والعقوبات المترتبة على مخالفتها، وفى ضوء ندرة الدراسات التى تناولت وعى الزراع بالتشريعات الزراعية، ومع قناعة الباحث بأهمية دور القادة المحليين وخاصة أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية فى نشر الوعى بالتشريعات الزراعية بين الزراع وغيرهم من سكان المجتمع الريفي، لذا كان من الضروري إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الزراعية للتشريعات الزراعية فى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية للتشريعات الزراعية فى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- (١) دراسة بعض الخصائص المميزة لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين.
- (٢) تحديد مستوى إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية.
- (٣) التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة فى إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية.

الاستعراض المرجعى

مفهوم الإدراك

يشير مصطلح الإدراك إلى العملية التى يتم من خلالها تحويل الإحساسات المختلفة إلى تمثيلات عقلية معينة، ويتم من خلال هذه العملية تفسير المعلومات وإعطائها المعانى الخاصة بها. الأمر الذى يمكن الكائن البشرى من فهم العالم الخارجى والتفاعل معه. ويتوقف

السابقة، وتتطوي الإستجابة على سلوك مباشر وظاهر، أو سلوك ضمني.

ويذكر عبد المريد (٢٠١٠) أن عملية الإدراك تتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل التي تلعب دوراً هاماً في كيفية تحليل وتفسير وفهم المثيرات، وتحديد رد الفعل المناسب، وهي: (١) الحواس وقدراتها على الإستقبال، (٢) الخبرات السابقة والمعلومات المخزنة لدى الفرد، (٣) البيئة الحضرية التي يعيش فيها الفرد. (٤) الدور الإجتماعي الذي يشغله الفرد، (٥) القيم الدينية التي يؤمن بها الفرد، (٦) المستوى الثقافي والتعليمي للفرد، (٧) توقعات الفرد لما سيتم إستقباله من مثيرات.

نظريات الإدراك

يمكن إيجاز أبرز نظريات الإدراك على النحو التالي، (طلحة، ١٩٨٠، ص: ٨):

(١) النظرية العقلية intellectualist theory: إعتمدت تلك النظرية بصورة كبيرة على التجربة، واعترفت بأهمية العوامل الثقافية من الناحية المعرفية دون التفاعلية، بمعنى أنها إعتبرت أن ما يعرفه الشخص عن شيء هو الذي يشكل إدراكه له، ورغم أهمية المعرفة في زيادة القدرة على الملاحظة، إلا أن هناك الكثير من العوامل الأخرى التي تدخل في عملية الإدراك.

(٢) نظرية تصوير مجال الإدراك

perception Delineation: تنظر هذه النظرية إلى

عملية الإدراك بصورة أكثر شمولية، وذلك من خلال عدد من العمليات المتشابكة، والتي تعمل كلها في وقت واحد، وهذه العمليات هي: (١) التأهب أو إعداد النفس لإدراك العالم المرئي سواء من ناحية النمو الجسمي أو العقلي، وكذلك التدريب، والتعلم المعرفي والبصري. (٢) التأثر والإنفعال بالبيئة النفسية للفرد سواء كان ذلك شعورياً أو غير شعورياً. (٣) تنظيم المعلومات، وتقود هذه العملية لدراسة الذكاء وعلاقته بالقدرة على تناول التفاصيل،

المختلفة الموجودة لدينا (الحواس)، (٣) الجهاز العصبي المركزي (المخ) الذي يترجم المحسوسات إلى مدركات ذات معنى، وبغيره يستحيل علينا إدراك أي شيء.

وقد ذكر بلال (٢٠٠٢، ص: ٢٠٠) أن عملية الإدراك تمر بست مراحل وهي:

(١) الإحساس بالمثيرات المحيطة: تبدأ عملية الإدراك بتعرض الفرد وإستقباله لمثيرات متنوعة يحس بها أو ببعضها مستخدماً في ذلك أحد أو بعض أو كل حواسه.

(٢) الإنتباه: من المسلم به أن الإنسان لا يعطي نفس القدر من الإنتباه لكل المؤثرات البيئية، فبينما تكون بعض المؤثرات محلاً لإنتباهه وإهتمامه، فإنه يولي البعض الآخر إهتماماً أقل، أو يهملها كلياً.

(٣) الإنتقاء: وهي مرحلة الإدراك الإختياري، وتشير الي أن الفرد عادة ينجذب إلي بعض خصائص أو أجزاء المثير الخارجي أيّاً كانت طبيعته، وذلك لوجود قيود علي قدرته علي الإستيعاب الدقيق لجميع خصائصه أو أجزائه، وكلما زادت درجة تعقد المثير، كلما كانت عملية الإختيار أمراً لا مفر منه.

(٤) التسكين: في هذه المرحلة يضع الفرد المعلومات التي إنتقاها في مكانها المناسب بالنسبة لما لديه من معلومات سابقة، ومن ثم تكتسب المعلومات الجديدة معنى محدداً، وخاصة إذا كانت المعلومات الجديدة على درجة عالية من الوضوح والإكتمال والأهمية من وجهة نظر الفرد.

(٥) التفسير والترجمة: في هذه المرحلة يتم تحويل ما تم تسكينه من معلومات إلي معانٍ ذات دلالة، وتمثل قاعدة أساسية تنطلق منها المرحلة التالية والأخيرة وهي مرحلة السلوك.

(٦) السلوك: وهي مرحلة الإستجابة الإيجابية أو السلبية من خلال القيام أو عدم القيام بسلوك معين، وتكون الإستجابة محصلة لكل المراحل

حرصت الحكومات الوطنية المتوالية منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ والمجالس النيابية على سن القوانين وإصدار اللوائح والقرارات التنفيذية لتلك القوانين، بدافع يمزج بين المصلحة العامة ومصلحة المزارع كفرد، ومن ثم صدرت قوانين الإصلاح الزراعي وتعديلاتها المختلفة، واستتبعها قانون تنظيم الإستغلال الزراعي، ثم صدر قانون الزراعة رقم (٥٣) لسنة ١٩٦٦، وبموجب هذا القانون تم إلغاء القوانين الزراعية المعمول بها قبل تاريخ العمل به.

وقد إشتمل القانون رقم (٥٣) لسنة ١٩٦٦ على (١٤٩) مادة، وقد سري العمل بهذا القانون إعتباراً من ١١ مارس سنة ١٩٦٧، وإستمر العمل بموجبه إلى أن صدر القانون رقم (١١٦) لسنة ١٩٨٣، والذي نص على إضافة كتاب ثالث إلى ذلك القانون، عنوانه عدم المساس بالرقعة الزراعية، والحفاظ علي خصوبتها، وبموجبه أدخلت تعديلات على بعض أحكام قانون الزراعة تضمنتها عشر مواد، وبذلك بلغ عدد مواد قانون الزراعة ١٥٩ مادة، ثم صدر القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ بإدخال تعديلات على بعض أحكام القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣. وقد توالى القرارات التنفيذية لقانون الزراعة إلتساقاً مع الظروف المتغيرة والمستجدة في مصر عموماً وقطاع الزراعة بصفة خاصة والتغيرات والتوجهات الحادثة في السياسات الإقتصادية في دول العالم، علاوة على أزمة الغذاء وتناقص نصيب الفرد من المياه سنوياً ومتغيرات السوق العالمي لتجارة الحاصلات الزراعية، ومستلزمات الإنتاج الزراعي.

ويعرف مرقص (١٩٥١، ص: ١٠٠) القانون بأنه "مجموعة القواعد والقوانين الملزمة التي تنظم علاقات الأشخاص في المجتمع تنظيمياً عادلاً يكفل حريات الأفراد وتحقيق الخير العام" وتعد القوانين الزراعية ولوائحها التنفيذية والقرارات المنظمة لشئون النظام الإنتاجي الزراعي ضرورة لا غنى عنها لضمان ضبط وتناغم تصرفات كل الأطراف الفاعلة في النظام الإنتاجي الزراعي

وعمليات تبويب المؤثرات العديدة التي يتلقاها الفرد، وإختلاف الأفراد في ذلك. (٤) الابتكارية أو إستعارة الرموز للتعبير عن الإستجابات، وهي العملية التي تلتنقى عندها النقاط السابقة.

(٣) نظرية الجشتالت: Gestalt theory: وتفسر عملية الإدراك من خلال ستة مبادئ رئيسية هي: (١) الكل يحدد الجزء، بمعنى أن الجزء في كل معين، يختلف عنه منفرداً بنفسه، أو في إطار كل آخر، نظراً لإختلاف خواصه ومميزاته التي إكتسبها من خواص المكان والوظيفة. (٢) لا يمكن إدراك الأجزاء الداخلة أو المتضمنة في نمط معين في صورة منفصلة. (٣) يكون الإدراك عادة مركزاً في لحظة بالإدراك ذاته. (٤) المثبرات المتقاربة في المكان أو الشكل أو الجسم أو السرعة أو الشدة أو الإتجاه الحركي تبدو في مجال إدراكنا وحدة مستقلة محددة. (٥) مفهوم الإنتقاء الإدراكي: يختلف الناس في إدراكهم للشئ الواحد نتيجة للفروق في السن والخبرة والذكاء والثقافة والمعتقدات والإتجاهات، والنمو الجسمي والمزاجي، والتوقع والعواطف، والميول، والقيم، والتهبؤ النفسي. (٦) التمييز بين البيئة الطبيعية والبيئة السيكولوجية أو الإنفعالية: حيث يستقبل الفرد المثبرات الخارجية، ثم يحاول أو يعيد تكوين أو تركيب الحقائق التي إنبعثت منها هذه المثبرات، وهذا ما يسمى بالبيئة السيكولوجية، أي البيئة كما تبدو للفرد، أي ما يدركه هذا الفرد ويشعر به ويستجيب له.

التشريعات الزراعية وتطورها في مصر

عرفت الزراعة في مصر منذ القدم تعليمات تنظم إستغلال الأرض الزراعية، وربما تحدد نوع الحاصلات الزراعية المطلوب زراعتها، وكيفية التعامل مع تلك الحاصلات إستخداماً وتخزيناً، وقصة سيدنا يوسف عليه السلام في القرآن الكريم وتوجيهاته واضحة في هذا الشأن، وإبان فترات الإحتلال الأجنبي كانت التوجيهات دائماً في قطاع الزراعة لخدمة أهداف المستعمر، وقد

حماية البيئة الريفية ٤٢,١%، والمتوسط ٤٤%، والمرتفع ١٣,٩%، في حين بلغت نسبة ذوى الإدراك المنخفض والمنعدم لأهمية تلك القوانين والتشريعات ٩,٩%، والمتوسط ١٦,١%، والمرتفع ٧٤%. كما تبين قيام علاقة ارتباطية طردية مغزوية بين متغير المستوى المعرفى للمبوهين بقوانين وتشريعات حماية البيئة ومتغير مستوى الاتصال الإعلامى. بينما اتضح قيام علاقة ارتباطية طردية مغزوية بين المستوى المعرفى للمبوهين بعقوبات مخالفة قوانين وتشريعات حماية البيئة وكل من متغير المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية ومتغير الاتصال الإعلامى، فى حين كانت تلك العلاقة عكسية مع متغير عدد أفراد الأسرة، كما تبين قيام علاقة ارتباطية عكسية مغزوية بين متغير إدراك المبوهين لأهمية تلك القوانين والتشريعات وكل من متغيرى سن المبوهين، وعدد أفراد الأسرة، وحياسة الأرض الزراعى، فى حين كانت تلك العلاقة معنوية وطردية مع كل من متغير المستوى التعليمى، ومتغير الإتصال الإعلامى ومتغير عدد أفراد الأسرة.

الأسلوب البحثى

أولاً: المصطلحات البحثية

(١) المستوى التعليمى للزراع المبوهين: ويقصد به فى هذا البحث عدد السنوات الدراسية التى أتمها الزراع المبوهون بنجاح، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

(٢) عضوية المنظمات: ويقصد بها فى هذا البحث مدى مشاركة المبوهين فى أنشطة المنظمات الإجتماعية والتعليمية والإقتصادية والسياسية القائمة بمنطقة البحث، ويعبر عنها بقيمة رقمية تعبر عن عدد المنظمات المشتركة فيها، ومدى إنتظامه فى حضور إجتماعاتها، ومدى إستفادته منها، ويعطى المبوه درجات على النحو التالى:

بهدف حماية الثروة الزراعية، وتنظيم الإنتاج الزراعى، وتنظيم وضبط العلاقة بين الزراع فى تعاملهم مع عناصر البيئة الزراعية، وتنظيم وتشجيع الزراع على إستغلال الموارد الزراعية المتاحة إلى أقصى حد ممكن كمدخل لزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية، وبالتالي زيادة دخول الزراع، وتحقيق العدالة بينهم فى إستغلال الموارد الزراعية المشتركة بينهم، وتحسين نمط الحياة الريفية، وإيجاد الإنسجام بين سياسة الدولة وبين رغبات المنتجين الزراعيين والصالح العام، وضمان حقوق الأفراد كمنتجين ومستهلكين للحاصلات الزراعية بل والحيوانات الزراعية نفسها، كما تضمن أيضاً حق المواطن سواء داخل القرية أو خارجها فى الحصول على منتج زراعى غذائى جيد وآمن صحى، ولا شك أن تلك التشريعات لا يمكن أن تحقق الغاية منها إلا من خلال تحديد ما هو مباح وما هو محظور أو منهى عنه من تصرفات وسلوكيات والعقوبات التى تعتبر وسيلة لردع المخالفين لها حتى يمكن إعادة الأمور إلى نصابها.

ويجدر الإشارة إلى أن تنفيذ القوانين الزراعية واللوائح التنفيذية والقرارات وعدم التهاون بشأنها لا يقل أهمية عن سن هذه القوانين واللوائح والقرارات نفسها (السليلى وآخرون، ٢٠٠١).

وتشير بعض الدراسات التى أجريت فى هذا السياق إلى تدنى الوعى التشريعى بين نسب كبيرة من الزراع، حيث تبين من دراسة محمد (٢٠٠٠) أن المستوى المعرفى بالتشريعات البيئية بين المبوهين فى الوجه البحرى كان منخفضاً. كما تبين للغنام (٢٠٠١) وجود فجوة بين القوانين والتشريعات من جهة والسلوك البيئى للمبوهين من جهة أخرى. وتبين للصابوى والبندارى (٢٠٠٨، ص ٣١-٤٢) أن نسبة ذوى المستوى المعرفى المنخفض والمنعدم بقوانين وتشريعات حماية البيئة ٢٦,٤%، والمتوسط ٣٩,٥%، والمرتفع ٣٤,١%، بينما بلغت نسبة ذوى المستوى المعرفى المنخفض والمنعدم بعقوبات قوانين وتشريعات

بزراعتها، وإستخدام المخلفات الزراعية فى عمل أعلاف غير تقليدية، وتغيير نظام الرى، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية يتم التوصل إليها من إجابات المبحوثين وفقا لمقياس رباعى متدرج من (أقوم بالتنفيذ فوراً، أنتظر حتى ينفذه البعض وينجح لديهم، أنتظر حتى ينفذه باقى الزراع فى القرية، لا أنفذ على الاطلاق) ويعطى المبحوث درجات (١، ٢، ٣، صفر) على الترتيب.

(٦) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية:

ويقصد بها فى هذا البحث عدد الأنشطة الإرشادية الزراعية التى سبق للزراع المبحوثين المشاركة فيها، ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية، حيث أعطى للمبحوث درجة واحدة لكل نشاط إرشادى زراعى سبق له المشاركة فيه.

(٧) الوعى العام: ويقصد به فى هذا البحث مدى إلمام

الزراع المبحوثين ببعض الموضوعات المتعلقة بالنواحى الزراعية، والدينية، والصحية، والإجتماعية، والإقتصادية، والجغرافية، والسياسية، ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية يتم التوصل إليها من خلال إجابة المبحوثين على (١٠) أسئلة تتعلق بهذا الشأن، وذلك وفقاً لمقياس ثلاثى متدرج (إلمام جيد - إلمام متوسط - إلمام ضعيف)، وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر). على نفس الترتيب.

(٨) إدراك المشاكل الزراعية: ويقصد به فى هذا

البحث عدد المشاكل الزراعية فى القرية التى يذكرها المبحوث، ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية، حيث يعطى المبحوث (درجة واحدة) لكل مشكلة يذكرها.

(٩) الرضا عن العمل الزراعى: ويقصد به فى هذا

البحث موقف الزراع المبحوثين من حيث الموافقة أو الرفض لخمس عشرة عبارة توضح مدى رضاهم عن مختلف جوانب العمل الزراعى، وذلك وفقاً لمقياس ثلاثى متدرج (موافق تماماً جيد

• **العضوية:** رئيس مجلس إدارة (ثلاث درجات)، عضو مجلس إدارة (درجتان)، جمعية عمومية (درجة واحدة)، ليس عضواً (يعطى صفر).

• **حضور الإجتماعات:** دائماً (ثلاث درجات)، أحياناً (درجتان)، نادراً (درجة واحدة)، لا يحضر (يعطى صفر).

• **مدى الإستفادة:** كبيرة (ثلاث درجات)، متوسطة (درجتان)، محدودة (درجة واحدة)، منعدمة (يعطى صفر).

(٣) قيادة الرأى: ويقصد به تقدير الزراع المبحوثين

الذاتى لمدى تردد الزراع الآخرين عليهم طلباً للنصح والمشورة فى أربعة موضوعات تتعلق بالنواحى الأسرية، والزراعية، والسياسية، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك على مقياس رباعى متدرج (دائماً - أحياناً - نادراً - لا) ، وأعطيت درجات (٣، ٢، ١، صفر) على نفس الترتيب، ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية.

(٤) دافعية الإنجاز: ويقصد بها فى هذا البحث مدى

موافقة الزراع المبحوثين على ست عبارات تعكس ميلهم لكل من: التخطيط للمستقبل، والصبر والمثابرة على حل ما يواجههم من مشكلات، والرغبة فى تأدية الأعمال التى تتطلب مسؤولية كبيرة، وتحمل مسؤولية العمل، وتحقيق التميز عن باقى الزراع فى القرية، وتقييم الأنشطة التى يقومون بها بصفة دورية، وذلك على مقياس ثلاثى متدرج (موافق تماماً - موافق لحد ما - غير موافق). وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) على الترتيب، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

(٥) الإستعداد للتغيير: ويقصد به فى هذا البحث

الموقف السلوكى الذى يمكن أن يتخذه الزراع المبحوثون عند السماع عن أربع توصيات إرشادية زراعية جديدة تتعلق ب: زراعة محصول لم يسبق زراعته فى القرية، وإستخدام مبيد جديد لمكافحة آفات أحد المحاصيل التى يقوم

التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية.

الفروض البحثية

١- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين مستوى إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين بالتشريعات الزراعية وبين كل من المتغيرات المستقلة.

٢- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع.

٣- يتباين إسهام كل من المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الممكن حدوثه فى درجة إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع.

ثالثاً: الشاملة والعينة

تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع أعضاء مجالس إدارات جمعيات الائتمان الزراعى بمركز ايتاى البارود بمحافظة البحيرة وعددها (٤٨) جمعية تعاونية زراعية، وقد تم أخذ عينة عشوائية منتظمة تمثلت فى ١٦ جمعية تعاونية زراعية بالقرى التالية: (١) كفر مساعد، (٢) السوالم، (٣) دمسنا، (٤) الحوته، (٥) امليط، (٦) التوفيقية، (٧) الضهرية، (٨) كفر عوانه، (٩) ارمانيا، (١٠) رمسيس، (١١) اشليمة، (١٢) جنوباى، (١٣) برقامة، (١٤) كفر عسكر شنديد، (١٥) محلة عبيد، (١٦) معنيا، وقد تم استيفاء البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من (١٥٠) مبحوثاً وهم جميع أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المختاره، وذلك بعد استبعاد (١٠) مبحوثين سبق وتم إجراء الإختبار المبدئى معهم، كما تعذر استيفاء البيانات من اثنين نظراً لظروف المرض والوفاة.

- موافق لحد ما - غير موافق)، وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) . على نفس الترتيب. (١٠) إدراك التشريعات الزراعية: ويقصد به فى هذا البحث ما إذا كان الزراع المبحوثون قد سبق لهم السماع عن (٢٧) تشريع زراعى من عدمه، ومعرفتهم بمضمون تلك التشريعات، ومدى إقتناعهم بأهميتها، ورضاهم عنها، ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية أمكن التوصل إليها من إجابات المبحوثين حيث أعطى للمبحوث درجات على النحو التالى:

- السماع عن التشريع: سمع (درجة واحدة)، لم يسبق له السماع (صفر)
- معرفة مضمون التشريع: يعرف تماماً (درجتان)، يعرف إلى حد ما (درجة واحدة)، لايعرف (صفر)
- الإقتناع بأهمية التشريع: مقتنع (درجة واحدة)، غير مقتنع (صفر).
- الرضا عن التشريع: راضى تماماً (درجتان) راضى إلى حد ما (درجة واحدة) غير راضى (صفر).

ثانياً: المتغيرات البحثية

تتضمن هذا البحث نوعين من المتغيرات هما:

١- المتغيرات المستقلة وعددها (١٤) متغيراً مستقلاً، وهم: سن المبحوثين، والمستوى التعليمى للمبحوثين، وعدد أفراد الأسرة، والحيازة الأرضية الزراعية، وتشتت الحيازة الأرضية الزراعية، وعضوية المنظمات، ومصادر المعلومات الزراعية، وقيادة رأى، ودافعية الإنجاز، والإستعداد للتغيير، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، والوعى العام، وإدراك المشاكل الزراعية، والرضا عن العمل الزراعى.

٢- المتغير التابع: وينحصر فى متغير واحد فقط

وهو إدراك أعضاء مجالس إدارات الجمعيات

رابعاً: جمع وتحليل البيانات

تم استيفاء البيانات الميدانية باستخدام إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها لتحقيق الأهداف البحثية، وقد تم جمع البيانات في الفترة من منتصف فبراير ٢٠١٧ وحتى منتصف مارس ٢٠١٧، وذلك بعد إجراء إختبار مبدئي (pre test) لإستمارة الإستبيان مع ١٠ مبحوثين من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من سلامة ووضوح أسئلة الإستمارة، وسهولة فهمها، والتحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته (٠,٨٥).

وتم استخدام النسب المئوية، والمدى، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجداول التكرارية في وصف وتصنيف المبحوثين، كما تم إستخدام معاملات الارتباط، والانحدار المتعدد في التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية.

النتائج البحثية

أولاً: الخصائص المميزة للزراع المبحوثين: أمكن التعرف على بعض الخصائص المميزة لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين التي يعتقد أنها ترتبط أو تؤثر على إدراكهم للتشريعات الزراعية، كما تم تصنيف الزراع المبحوثين وفقاً لكل من تلك الخصائص إستناداً إلى المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، إلى ثلاث فئات، وتوضح النتائج البحثية ما يلي: (جدول ١).

(١) سن المبحوثين: تراوح سن المبحوثين من ٣٠ إلى ٦٦ سنة، بمتوسط حسابي قدره ٤٨,٣٧ سنة، وانحراف معياري يبلغ ٩,٠٩ سنة، وبلغت نسبة من تقل أعمارهم عن ٤١ سنة ١٥,٤%، ومن بلغت أعمارهم ٤١ سنة فأكثر ٨٤,٦% من جملة المبحوثين (جدول ١).

(٢) المستوى التعليمي:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن المستوى التعليمي للزراع المبحوثين من (٢- ١٦) سنة دراسية، بمتوسط حسابي قدره ٧,٢٢ سنة تعليمية، وانحراف معياري ٢,٨٥ سنة دراسية، وقد بلغت نسبة أفراد المستوى التعليمي المنخفض (٢ - ٦ سنة دراسية) ٦٧,٣%، والمتوسط (٧ - ٩ سنة دراسية) ١٧,٣%، والمرتفع ١٥,٤% من جملة المبحوثين، مما يشير إلى أن جميع المبحوثين يقرأون ويكتبون، وأن غالبيتهم لم يتجاوزوا مرحلة التعليم الابتدائي.

(٣) عدد أفراد الأسرة:

تراوح عدد أفراد أسر الزراع المبحوثين من (٤ - ١٠) أفراد بمتوسط حسابي حوالي ٧ أفراد، وبلغت نسبة من يتراوح عدد أفراد أسرهم من (٤ - ٥ أفراد) ٢٦,٦%، ومن تجاوز عدد أفراد أسرهم ذلك ٧٣,٤% من جملة المبحوثين، الأمر الذي يشير إلى كبر عدد أفراد أسر غالبية المبحوثين.

(٤) الحيازة الأرضية الزراعية:

تراوحت الحيازة الأرضية الزراعية للمبحوثين من (٢٤ - ١٦٨) قيراط، بمتوسط حسابي قدره ٧٥,٣ قيراط، وانحراف معياري ٢٦,٦ قيراط، وقد بلغت نسبة ذوى الحيازات الأرضية الزراعية الصغيرة (٤٨ قيراط فأقل) ١٧,٣%، ومن تجاوزت حيازاتهم ذلك ٨٢,٧% من جملة المبحوثين.

(٥) تشتت الحيازة الأرضية الزراعية:

تبين أن الحيازة الأرضية للمبحوثين تشتتت من (١ - ٤) قطع غير متجاورة، بمتوسط حسابي قدره ٢,٩ قطعة، وانحراف معياري ٠,٧١ قطعة، وبلغت نسبة من إحصرت حيازتهم الأرضية الزراعية في قطعة واحدة ٣٠%، وقطعتين فأكثر ٧٠% من جملة المبحوثين، الأمر الذي يؤكد التشتت الواضح في الحيازة الأرضية الزراعية للمبحوثين.

(٦) عضوية المنظمات:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن عضوية المنظمات بين المبحوثين من (٥ -

غالبية المبحوثين من ذوى دافعية الإنجاز المتوسطة والمرتفعة.

(١٠) الاستعداد للتغيير: تراوحت القيم المعبرة عن إستعداد الزراع المبحوثين للتغيير من (٤-٩) درجات، بمتوسط حسابى ٦,٢٦ درجات، وإنحراف معيارى ١,١٨ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإستعداد المنخفض للتغيير ٣٠%، بينما بلغت نسبة ذوى الإستعداد للتغيير المتوسط والمرتفع ٨٠% من جملة المبحوثين، مما يشير إلى أن قرابة ثلث المبحوثين رغم مكانتهم القيادية من ذوى الإستعداد المنخفض للتغيير.

(١١) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية: تراوحت القيم المعبرة عن مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من (٣-٨) أنشطة، بمتوسط حسابى ٤,٦ درجة، وإنحراف معيارى ١,١٨ نشاط، وبلغت نسبة ذوى المشاركة المنخفضة ٢٣,٣%، بينما بلغت نسبة ذوى المشاركة المتوسطة والمرتفعة ٧٦,٧% من جملة المبحوثين، مما يشير إلى أن غالبية المبحوثين (قرابة ٧٧%) هم من ذوى المشاركة المتوسطة والمرتفعة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية القائمة.

(١٢) الوعى العام: تراوحت القيم المعبرة عن الوعى العام للمبحوثين من (٨-٩) درجة، بمتوسط حسابى ٨,٩ درجة، وإنحراف معيارى ٢,٩٤ درجة، وبلغت نسبة ذوى الوعى العام المنخفض ٦٨,٧%، بينما بلغت نسبة ذوى الوعى العام المتوسط ٣١,٣% من جملة المبحوثين.

(١٣) إدراك المشاكل الزراعية: تراوحت القيم المعبرة عن إدراك المشاكل الزراعية للمبحوثين من (٤-٩) مشاكل، بمتوسط حسابى ٦,٢٥ درجة، وإنحراف معيارى ١,١٧ مشكله، وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوى الإدراك المنخفض للمشاكل الزراعية ٣٠%، بينما بلغت نسبة ذوى الإدراك المتوسط والمرتفع ٧٠% من جملة المبحوثين.

(٢٣) درجة، بمتوسط حسابى قدره ١٥,٥ درجة، وإنحراف معيارى ٣,٥٥ درجة، وبلغت نسبة أفراد المستوى المنخفض فى عضوية المنظمات ١٦,٦%، بينما بلغت نسبة المستوى المتوسط والمرتفع ٨٣,٤% من جملة الزراع المبحوثين، الأمر الذى يشير إلى إرتفاع عضوية المنظمات بين غالبية المبحوثين.

(٧) مصادر المعلومات الزراعية: تراوح عدد مصادر المعلومات التى يستقى منها المبحوثون معارفهم الزراعية من (٣ - ٩) مصادر، بمتوسط حسابى بلغ قرابة ٦,٨٨ مصدر، وإنحراف معيارى ١,٣٤ مصدر، وبلغت نسبة المبحوثين الذين يستعينون بعدد منخفض من مصادر المعلومات الزراعية (أقل من ست مصادر) ٢٠%، بينما يستعين ٨٠% منهم بستة مصادر من جملة المبحوثين، مما يشير إلى إستعانة معظم المبحوثين بعدد كبير من مصادر المعلومات الزراعية.

(٨) قيادة الرأى: تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن التقدير الذاتى لقيادة الرأى بين المبحوثين من (٣ - ٩) درجات، بمتوسط حسابى بلغ قرابة ٦,٨٨ درجة، وإنحراف معيارى ١,٣٤ درجة، وبلغت نسبة الزراع المبحوثين ذوى قيادة الرأى المنخفضة ٢٠%، بينما بلغت نسبة ذوى قيادة الرأى المتوسطة والمرتفعة ٨٠% من جملة المبحوثين، أى أن معظم المبحوثين من ذوى قيادة الرأى المرتفع والمتوسط.

(٩) دافعية الإنجاز: تراوحت القيم المعبرة عن دافعية الإنجاز بين المبحوثين من (٣-٩) درجات، بمتوسط حسابى بلغ قرابة ٦,٨٢ درجة، وإنحراف معيارى ١,٢٦ درجة، وبلغت نسبة المبحوثين ذوى دافعية الإنجاز المنخفضة ٢٨,٦%، بينما بلغت نسبة ذوى دافعية الإنجاز المتوسطة والمرتفعة ٧١,٤% من جملة المبحوثين، مما يشير إلى أن

جدول ١: الخصائص المميزة للزراعة المبحوثين

الخصائص	العدد	% (ن=١٥٠)	الخصائص	العدد	% (ن=١٥٠)
سن المبحوثين (سنة)			قيادة الرأي (درجة)		
أقل من ٤١	٢٣	١٥,٤	أقل من ٦	٣٠	٢٠
٥٠-٤١	٥٠	٣٣,٣	٧-٦	٨٥	٥٦,٦
أكبر من ٥٠	٧٧	٥١,٣	أكبر من ٧	٣٥	٢٣,٤
المستوى التعليمي (سنة دراسية)			دافعية الإنجاز (درجة)		
أقل من ٧	١٠١	٦٧,٣	أقل من ٦	٤٣	٢٨,٦
٩-٧	٢٦	١٧,٣	٧-٦	٦٢	٤١,٤
أكبر من ٩	٢٣	١٥,٤	أكبر من ٧	٤٥	٣٠
عدد أفراد الأسرة (فرد)			الإستعداد للتغيير (درجة)		
أقل من ٦	٤٠	٢٦,٦	أقل من ٦	٤٥	٣٠
٧-٦	٧٠	٤٦,٧	٧-٦	٧٦	٥٠,٧
أكبر من ٧	٤٠	٢٦,٧	أكبر من ٧	٢٩	١٩,٣
الحيازة الأرضية (قيراط)			الوعي العام (درجة)		
أقل من ٤٩	٢٦	١٧,٣	أقل من ٧	٢٦	١٧,٣
١٢٠-٤٩	١١٠	٧٣,٤	١٠-٧	٩٥	٦٣,٤
أكبر من ١٢٠	١٤	٩,٣	أكبر من ١٠	٢٩	١٩,٣
تشنت الحيازة الأرضية الزراعية			الرضا عن العمل الزراعي (درجة)		
١	٤٥	٣٠	أقل من ١٩	٣٧	٢٤,٧
٢	٣٢	٢١,٣	٢٣-١٩	٥٩	٣٩,٣
٣	٥٦	٣٧,٤	أكبر من ٢٣	٥٤	٣٦
٤	١٧	١١,٣			
مصادر المعلومات الزراعية (مصدر)			المشاركة في الأنشطة الإرشادية (نشاط)		
أقل من ٦	٣٠	٢٠	أقل من ٤	٣٥	٢٣,٣
٧-٦	٨٧	٥٨	٥-٤	٨٦	٥٧,٤
أكبر من ٧	٣٣	٢٢	أكبر من ٥	٢٩	١٩,٣
عضوية المنظمات (درجة)			إدراك المشاكل الزراعية (مشكلة)		
أقل من ١١	٢٥	١٦,٦	أقل من ٦	٤٥	٣٠
١٦-١١	٦٥	٤٣,٤	٧-٦	٧٧	٥١,٣
أكبر من ١٦	٦٠	٤٠	أكبر من ٧	٢٨	١٨,٧

(ثلاثة قوانين) (٣) مجال الرى والصرف الزراعي (ثلاثة قوانين) (٤) مجال حماية الأرض الزراعية (أربعة قوانين) (٥) مجال التقاوى والشتلات (ست قوانين) (٦) مجال حماية البيئة (خمسة قوانين) (٧) مجال النحل ودود الحرير (قانون واحد).

وقد تراوحت القيم المعبرة عن إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية المدروسة من (٨٠-١١٨) درجة، بمتوسط حسابي ٩٧,٦ درجة، وقد بلغت نسبة ذوى الإدراك المنخفض ٣٣,٣%، والمتوسط ٢٨,٧%، والمرتفع ٣٨% من جملة المبحوثين، (جدول ٢).

(١٤) الرضا عن العمل الزراعي: تراوحت القيم المعبرة عن الرضا عن العمل الزراعي للمبحوثين من (١٤-٢٨) درجة، بمتوسط حسابي ٢١,٤ درجة، وإنحراف معيارى ١,١٨ درجة، وبلغت نسبة المبحوثين أفراد مستوى الرضا المنخفض ٢٤,٧%، بينما بلغت نسبة ذوى الرضا المتوسط والمرتفع ٧٥,٣% من جملة المبحوثين، مما يشير إلى أن غالبية المبحوثين من ذوى الرضا المتوسط والمرتفع عن العمل الزراعي.

ثانياً: إدراك التشريعات الزراعية: تناول هذا البحث ٢٧ تشريعاً زراعياً تقع فى سبعة مجالات تشريعية زراعية وهى: (١) مجال تنظيم الإنتاج الزراعي (خمسة قوانين) (٢) مجال تنظيم الإنتاج الحيوانى

جدول ٢: فئات إدراك أعضاء مجالس إدارت الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين للتشريعات الزراعية

النسبة المئوية (ن=١٥٠)	العدد	فئات إدراك التشريعات الزراعية (درجة)
٣٣,٣	٥٠	ضعيف (أقل من ٩٣)
٢٨,٧	٤٣	متوسط (٩٣ - ١٠٥)
٣٨	٥٧	جيد (أكبر من ١٠٥)

فى حين جاء التشريع الخاص بعدم جواز ذبح إناث البقر والجاموس والأغنام قبل تجديد القطيع، وإجراءات إنتاج النقاوى وعرضها للبيع، وإنتاج النقاوى الإكثار فى مؤخرة قائمة التشريعات.

(٢) إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية فى كل من المجالات التشريعية الزراعية السبعة التى تناولها البحث، فقد تبين مايلى:

أن نسبة ذوى الإدراك الجيد فى كل من تلك المجالات قد جاءت على الترتيب التنازلى التالى: تشريعات حماية الأرض الزراعية بنسبة ٦٠%، فتشريعات الرى والصرف الزراعى بنسبة ٥٦,٦%، فتشريعات إستيراد ملكات النحل ودود الحرير بنسبة ٤٨%، فتشريعات إنتاج وبيع النقاوى والشتلات بنسبة ٤٥,٧%، فتشريعات حماية البيئة بنسبة ٤٢%، فتشريعات تنظيم الإنتاج الزراعى بنسبة ٤٠%، وأخيرا التشريعات المعنية بالإنتاج الحيوانى بنسبة ٣٣,٣% من جملة المبحوثين (جدول ٤).

وعند ترتيب تلك المجالات التشريعية الزراعية وفقاً لمتوسط درجة إدراك المبحوثين فى كل منها فقد جاءت على الترتيب التنازلى الآتى: مجال التشريعات المتعلقة بالرى والصرف الزراعى بمتوسط قدره ٣,٨٤ درجة، فمجال تشريعات تنظيم الإنتاج الزراعى بمتوسط قدره ٣,٨٢ درجة، ثم التشريعات المتعلقة بالبيئة الزراعية بمتوسط قدره ٣,٧ درجة، يليه مجال تشريعات الإنتاج الحيوانى بمتوسط قدره ٣,٤ درجة، فمجال التشريعات المتعلقة بإنتاج وبيع النقاوى والشتلات بمتوسط قدره ٣,٢ درجة، يليه تشريعات حماية الأرض الزراعية بمتوسط قدره ٣,١ درجة، وأخيرا المجال التشريعى المتعلق بإستيراد ملكات النحل ودود الحرير بمتوسط قدره ٢,٩ درجة.

يتضح مما سبق محدودية إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية المختلفة التى تنظم أمور أنشطتهم الإنتاجية الزراعية وتضع الحدود لما هو مسموح به وماهو محظور عمله بصفة عامة وهم بصدد تعاملهم مع الموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة فى البيئة الريفية، بالرغم من كونهم قادة للرأى، ومصدرا للمعلومات الزراعية بصفة عامة ومنها الجوانب التشريعية الزراعية.

ولمزيد من التفصيل فقد تبين ما يلى:

(١) السماع عن التشريعات الزراعية: أوضحت النتائج البحثية أن المبحوثين قد سبق لهم السماع عن تلك التشريعات بنسب تتراوح من ٦٠% كحد أدنى ونسبة ١٠٠% كحد أقصى، وقد أمكن ترتيب التشريعات الزراعية وفقاً لنسبة من سبق له السماع عنها تنازلياً على النحو المبين فى جدول (٣) ويلاحظ من بيانات هذا الجدول أن التشريعات الخاصة بكل من تحديد مناطق زراعة الأرز وعدم الزراعة خارجها، وتجريم من يثبت بيانات خاطئة فى بطاقة الحياة الزراعية، وإلتزام الزراع بتطهير المصارف المكشوفة المنتفعين بها على نفقتهم الخاصة، وحظر وتجريم تجريف الأرض الزراعية ونقل الأتربة منها لغير أغراض الزراعة، وحظر البناء على الأرض الزراعية أو عمل قمان طوب عليها، وتجريم حرق قش الأرز أو حطب القطن، وحظر ترقيع محاصيل الإكثار بنقاوى مخالفة للسنف المزروع، وحظر تبوير الأرض الزراعية لمدة تزيد على العام، وتحديد موعد زراعة القطن، والإجراءات التى يلتزم بها حائزو الحيوانات الزراعية عند نفوقها أو ظهور مرض بينها، قد تصدرت قائمة تلك التشريعات

جدول ٣: سماع المبحوثين عن التشريعات الزراعية

مضمون التشريع		سبق له السماع العدد (%) (١٥٠)	لم يسبق له السماع العدد (%) (١٥٠)
(١) تشريعات تنظيم الإنتاج الزراعي			
إنشاء حديقة جديدة للفاكهة أو التوسع في حديقة قديمة	١٢٨	٨٥,٣	١٤,٧
تحديد مواعيد زراعة القطن	١٤٢	٩٤,٧	٥,٣
تحديد مناطق زراعة الأرز وعدم الزراعة خارجها	١٥٠	١٠٠	٠
حق وزارة الزراعة في تقليع النباتات وإعدامها في حالة الإصابة والخطر	١٣٩	٩٢,٧	٧,٣
معاينة من يثبت بيانات خاطئة في بطاقة الحيازة الزراعية	١٥٠	١٠٠	٠
(٢) التشريعات المنظمة للإنتاج الحيواني			
منع ذبح العجول قبل بلوغها سن سنتين	١٣٩	٩٢,٧	٧,٣
عدم جواز ذبح إناث البقر والجاموس والأغنام قبل تجديد القطيع	٩٠	٦٠	٤٠
الإجراءات التي يلتزم بها حائزو الحيوانات عند ظهور مرض بينها أو نفوقها	١٤١	٩٤	٦
(٣) التشريعات المنظمة للري والصرف			
إلزام الزراع بتطهير المصارف المكشوفة المنتفعين بها على نفقتهم الخاصة	١٥٠	١٠٠	٠
إجراءات إنشاء مأخذ للمياه في جسور النيل	١٣٠	٨٦,٧	١٣,٣
إجراءات استخدام مياه المصارف الزراعية في الري	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣
(٤) التشريعات الخاصة بحماية الأرض الزراعية			
حظر تبوير الأراضي الزراعية	١٤٢	٩٤,٧	٥,٣
حظر وتجريم تجريف الأرض الزراعية ونقل الأتربة منها لغير أغراض الزراعة	١٥٠	١٠٠	٠
حظر البناء على الأرض الزراعية أو عمل قमान طوب عليها	١٣٢	٨٨	١٢
حظر قيام مستأجر الأرض الزراعية بتجريفها	١٣٢	٨٨	١٢
(٥) التشريعات الخاصة بحماية البيئة			
تجريم حرق قش الأرز أو حطب القطن.	١٥٠	١٠٠	٠
تجريم إلقاء الطيور والحيوانات النافقة في المجارى المائية.	١٢٨	٨٥,٣	١٤,٧
تجريم من يقوم بصيد أو قتل الطيور النافعة للزراعة أو تدمير أوكارها.	١٣١	٨٧,٣	١٢,٧
تجريم من يقوم بعرض الطيور النافعة للزراعة للبيع حية أو ميتة.	١٣٠	٨٦,٧	١٣,٣
تجريم تدوير المخلفات الزراعية لأسمدة عضوية للتجار فيها.	١٢١	٨٠,٧	١٩,٣
(٦) التشريع الخاص باستيراد ملكات النحل ودود الحرير			
إجراءات استيراد ملكات النحل ودود الحرير	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣
(٧) التشريعات الخاصة بإنتاج وبيع التقاوى والشتلات			
حظر ترقيع زراعات الإكثار بأصناف مغايرة	١٤٥	٩٦,٧	٣,٣
البيانات المطلوب تدوينها على عبوات التقاوى	١١٣	٧٥,٣	٢٤,٧
تحديد مكان بيع نباتات الفاكهة أو عرضها للبيع	٩٩	٦٦	٣٤
إجراءات إقامة مشاتل لتربية نباتات الفاكهة بقصد البيع أو نقل المشاتل لمكان آخر	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣
شروط وإجراءات إنتاج التقاوى وعرضها للبيع	٩٥	٦٣,٣	٣٦,٧
إجراءات إنتاج تقاوى الإكثار	٩٨	٦٥,٣	٣٤,٧

(٣) إدراك المبحوثين لكل من التشريعات السبعة والعشرين المدروسة فقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة ذوى الإدراك الجيد في كل منها على النحو التالي:

التشريع الخاص بإجراءات إنشاء مأخذ للمياه من جسور النيل (٩٠,٦%)، فالتشريعات الخاصة بكل من تحديد مناطق زراعة الأرز وعدم الزراعة خارجها وإجراءات إنتاج تقاوى الإكثار (٨٩,٣%) لكل منهما، ثم إلزامات الزراع بالنسبة للمصارف المكشوفة المنتفعين بها (٨٨%)، فالتشريعات الخاصة بكل من حظر البناء على الأرض الزراعية أو عمل قमान طوب عليها، ومتطلبات القيام بتدوير المخلفات الزراعية لأسمدة عضوية والإتجار فيها بنسبة ٨١,٣% لكل منهما، ثم التشريع الخاص بتجريم ومعاينة كل من يثبت بيانات خاطئة في بطاقة الحيازة الزراعية بنسبة ٦٨,٧%،

جدول ٤: توزيع المبحوثين وفقا لفئات إدراكهم لكل من مجالات التشريع الزراعى

فئات الإدراك	العدد	% (ن=١٥٠)	متوسط درجة الإدراك	فئات الإدراك	العدد	% (ن=١٥٠)	متوسط درجة الإدراك
(١) مجال تنظيم الإنتاج الزراعى				(٥) مجال حماية البيئة			
ضعيف (أقل من ١٨)	٥٥	٣٦,٧	٣,٩	ضعيف (أقل من ١٦)	٥٢	٣٤,٧	٣,٥
متوسط (١٨-٢١)	٣٥	٢٣,٣		متوسط (١٦-١٩)	٣٥	٢٣,٣	
جيد (أكبر من ٢١)	٦٠	٤٠		جيد (أكبر من ١٩)	٦٣	٤٢	
(٢) مجال الرى والصرف				(٦) مجال الإنتاج الحيوانى			
ضعيف (أقل من ١٣)	٣٥	١٦,٧	٤,٥	ضعيف (أقل من ١٠)	٥٥	٣٦,٧	٣,٥
متوسط (١٣-١٤)	٤٠	٢٦,٧		متوسط (١٠-١١)	٤٥	٣٠	
جيد (أكبر من ١٤)	٧٥	٥٦,٦		جيد (أكبر من ١١)	٥٠	٣٣,٣	
(٣) مجال التقاوى				(٧) مجال حماية الأرض الزراعية			
ضعيف (أقل من ١٧)	٣٩	٢٦	٣,٢	ضعيف (أقل من ١٥)	٤٠	٢٠	٣,٨
متوسط (١٧-٢٠)	٤٣	٢٨,٧		متوسط (١٥-١٦)	٤٠	٢٠	
جيد (أكبر من ٢٠)	٦٨	٤٥,٣		جيد (أكبر من ١٦)	٧٠	٦٠	
(٤) مجال النحل							
ضعيف (أقل من ٢)	٣٩	٢٦	٢,٩				
متوسط (٢-٣)	٣٩	٢٦					
جيد (أكبر من ٣)	٧٢	٤٨					

٥٢%، ثم حظر ترقيع زراعات الإكثار بأصناف مغايرة بنسبة ٥٠% ثم متطلبات تحديد مكان بيع نباتات الفاكهة أو عرضها للبيع بنسبة ٤٩,٣%، يليها التشريعات الخاصة بكل من إجراءات إستيراد ملكات النحل ودود الحرير، وشروط بيع التقاوى وعرضها للبيع بنسبة ٤٨% لكل منهما (جدول ٥).

ثالثا: العلاقات الإرتباطية والإحدارية بين إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

تشير قيم معاملات الإرتباط البسيط لبيرسون الواردة بجدول (٦) إلى وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة التالية: (١) المستوى التعليمى، (٢) عدد أفراد الأسرة، (٣) الحيازة الأرضية الزراعية، (٤) عضوية المنظمات، (٥) مصادر المعلومات، (٦) قيادة رأى، (٧) دافعية الإنجاز، (٨) الإستعداد للتغيير وتبنى الأفكار الزراعية الجديدة، (٩) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية، (١٠) الوعى العام، (١١) إدراك المشاكل الزراعية بالقرية، (١٢) الرضا عن العمل الزراعى، بينما لم تظهر أى علاقة إرتباطية مغزوية مع متغيرى سن المبحوثين، ونشتت الحيازة الأرضية الزراعية.

ثم التشريع الخاص بحظر وتجريم تجريف الأرض الزراعية ونقل الأتربة منها لغير أغراض الزراعة بنسبة ٧٨%، ثم تحديد مواعيد زراعة القطن بنسبة ٧٥,٣%، ثم التشريع الخاص بحق وزارة الزراعة فى تقليع النباتات وإعدامها فى حالة الإصابة والخطر بنسبة ٦٨,٧%، يليها التشريعات الخاصة بكل من تجريم من يقوم بصيد أو قتل الطيور النافعة للزراعة، وحظر قيام مستأجر الأرض الزراعية بتجريفها بنسبة ٦٨% لكل منهما، ثم تجريم إلقاء الطيور والحيوانات النافقة فى المجارى المائية بنسبة ٧١%، ثم حظر تبوير الأرض الزراعية بنسبة ٦٥%، ثم تجريم من يقوم بصيد أو قتل الطيور النافعة للزراعة بنسبة ٦٣,٣%، يليها التشريعات الخاصة بكل من عدم جواز ذبح إناث البقر والجاموس والأغنام قبل تجديد القطيع بنسبة ٦٠%، والإجراءات التى يلتزم بها حائزو الحيوانات عند ظهور مرض بينها أو نفوقها، ثم تجريم حرق قش الأرز أو حطب القطن بنسبة ٥٧%، يليها التشريعات الخاصة بكل من إنشاء حديقة جديدة للفاكهة أو التوسع فى حديقة قديمة، والبيانات المطلوب تدوينها على عبوات التقاوى بنسبة ٥٤%، ثم منع ذبح العجول قبل بلوغها سن سنتين بنسبة ٥٣,٤%، ثم إجراءات إقامة مشاتل لتربية نباتات الفاكهة بقصد البيع أو نقل المشاتل لمكان آخر بنسبة

جدول ٥: توزيع المبحوثين وفقا لدرجة إدراكهم لكل من التشريعات الزراعية.

فئات الإدراك (درجة)	العدد	% (ن=١٥٠)	فئات الإدراك (درجة)	العدد	% (ن=١٥٠)
أولاً: تشريعات تنظيم الإنتاج الزراعي					
(١) إنشاء حديقة جديدة للفاكهة أو التوسع في حديقة قديمة	٢٤	١٦	(٤) حظر قيام مستأجر الأرض الزراعية بتجريفها	٤	٣
ضعيف (أقل من ٢)	٢٤	١٦	ضعيف (أقل من ٢)	٤	٣
متوسط (٣-٢)	٤٥	٣٠	متوسط (٣-٢)	٤٤	٢٩
جيد (أكبر من ٣)	٨١	٥٤	جيد (أكبر من ٣)	١٠٢	٦٨
خامساً: التشريعات الخاصة بحماية البيئة					
(٢) تحديد مواعيد زراعة القطن	١٢	٨	(١) تجريم حرق قش الأرز أو حطب القطن	٢٣	١٥
ضعيف (أقل من ٢)	١٢	٨	ضعيف (أقل من ٢)	٢٣	١٥
متوسط (٣-٢)	٢٥	١٦,٧	متوسط (٣-٢)	٤٢	٢٨
جيد (أكبر من ٣)	١١٣	٧٥,٣	جيد (أكبر من ٣)	٨٥	٥٧
(٣) تحديد مناطق زراعة الأرز وعدم الزراعة خارجها					
ضعيف (أقل من ٢)	٦	٤	(٢) تجريم إلقاء الطيور والحيوانات النافقة في المجارى المائية	١٧	١١
متوسط (٣-٢)	١٠	٦,٧	متوسط (٣-٢)	٢٧	١٨
جيد (أكبر من ٣)	١٣٤	٨٩,٣	جيد (أكبر من ٣)	١٠٦	٧١
(٤) حق وزارة الزراعة في تغليق النباتات وإعدامها في حالة الإصابة والخطر					
ضعيف (أقل من ٢)	١٨	١٢	(٣) تجريم من يقوم بصيد أو قتل الطيور النافعة للزراعة	٤	٢,٧
متوسط (٣-٢)	٢٩	١٩,٣	متوسط (٣-٢)	٤٤	٢٩,٣
جيد (أكبر من ٣)	١٠٣	٦٨,٧	جيد (أكبر من ٣)	١٠٢	٦٨
(٥) معاقبة من يثبت بيانات خاطئة في بطاقة الحياة					
ضعيف (أقل من ٢)	١٠	٦,٧	(٤) تجريم من يقوم بصيد أو قتل الطيور النافعة للزراعة	٥	٣,٣
متوسط (٣-٢)	١٩	١٢,٧	متوسط (٣-٢)	٥٠	٣٣,٣
جيد (أكبر من ٣)	١٢١	٨٠,٦	جيد (أكبر من ٣)	٩٥	٦٣,٤
ثانياً: تشريعات الإنتاج الحيوانى					
(١) منع ذبح العجول قبل بلوغها سن سنتان					
ضعيف (أقل من ٢)	٣٥	٢٣,٣	ضعيف (أقل من ٢)	١٠	٦,٧
متوسط (٣-٢)	٣٥	٢٣,٣	متوسط (٣-٢)	١٨	١٢
جيد (أكبر من ٣)	٨٠	٥٣,٤	جيد (أكبر من ٣)	١٢٢	٨١,٣
(٢) عدم جواز ذبح إناث البقر والجاموس والأغنام قبل تجديد القطيع					
ضعيف (أقل من ٢)	١١	٧,٣	ضعيف (أقل من ٢)	٤٠	٢٦,٧
متوسط (٣-٢)	٤٩	٣٢,٧	متوسط (٣-٢)	٣٨	٢٥,٣
جيد (أكبر من ٣)	٩٠	٦٠	جيد (أكبر من ٣)	٧٢	٤٨
(٣) الإجراءات التى يلتزم بها حائزو الحيوانات عند ظهور مرض بينها أو نفوقها					
ضعيف (أقل من ٢)	١٠	٦,٧	(١) حظر ترقيع زراعات الإكثار بأصناف مغايرة	٤٨	٣٢
متوسط (٣-٢)	٥٠	٣٣,٣	متوسط (٣-٢)	٢٧	١٨
جيد (أكبر من ٣)	٩٠	٦٠	جيد (أكبر من ٣)	٧٥	٥٠
ثالثاً: التشريعات المنظمة للرعى والصرف					
(١) إلزامات الزراع بالنسبة للمصارف المكشوفة المنتفعين بها					
ضعيف (أقل من ٢)	٥	٣,٣	ضعيف (أقل من ٢)	٣٩	٢٦
متوسط (٣-٢)	١٣	٨,٧	متوسط (٣-٢)	٣٠	٢٠
جيد (أكبر من ٣)	١٣٢	٨٨	جيد (أكبر من ٣)	٨١	٥٤
(٢) إجراءات إنشاء مأخذ للمياه فى جسور النيل					
ضعيف (أقل من ٢)	٤	٢,٧	ضعيف (أقل من ٢)	٣٦	٢٤
متوسط (٣-٢)	١٠	٦,٧	متوسط (٣-٢)	٤٠	٢٦,٧
جيد (أكبر من ٣)	١٣٦	٩٠,٦	جيد (أكبر من ٣)	٧٤	٤٩,٣

تابع جدول ٥: توزيع المبحوثين وفقا لدرجة إدراكهم لكل من التشريعات الزراعية.

فئات الإدراك (درجة)	العدد	% (ن=١٥٠)	فئات الإدراك (درجة)	العدد	% (ن=١٥٠)
(٣) إجراءات استخدام مياه المصارف الزراعية فى الري	٣٨	٢٥	(٤) إجراءات إقامة مشاتل لتربية نباتات الفاكهة بقصد البيع أو نقل المشاتل لمكان آخر	٤٢	٢٨
ضعيف (أقل من ٢)	٣٨	٢٥	ضعيف (أقل من ٢)	٤٢	٢٨
متوسط (٣-٢)	٤٠	٢٧	متوسط (٣-٢)	٣٠	٢٠
جيد (أكبر من ٣)	٧٢	٤٩,٣	جيد (أكبر من ٣)	٧٨	٥٢
رابعا: التشريعات الخاصة بحماية الأراضي الزراعية			(٥) شروط إجراءات بيع التقاوى وعرضها للبيع		
(١) حظر تبوير الأراضي الزراعية	٥	٣	ضعيف (أقل من ٢)	٤٠	٢٧
ضعيف (١-٠)	٥	٣	متوسط (٣-٢)	٣٨	٢٥
ضعيف (أقل من ٢)	٤٨	٣٢	جيد (أكبر من ٣)	٧٢	٤٨
جيد (أكبر من ٣)	٩٧	٦٥	(٦) إجراءات إنتاج تقاوى الإكثار		
(٢) حظر تجريف الأرض ونقل الأتربة منها			ضعيف (أقل من ٢)	٤	٣
ضعيف (أقل من ٢)	٣٠	٢٠	متوسط (٣-٢)	١٢	٨
متوسط (٣-٢)	٣	٢	جيد (أكبر من ٣)	١٣٤	٨٩
جيد (أكبر من ٣)	١١٧	٧٨			
(٣) حظر البناء على الارض الزراعية أو عمل قمانن طوب عليها					
ضعيف (أقل من ٢)	١٠	٦,٧			
متوسط (٣-٢)	١٨	١٢			
جيد (أكبر من ٣)	١٢٢	٨١,٣			

جدول ٦: العلاقات الإرتباطية بين إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة.

المتغير	معامل الارتباط	المتغير	معامل الارتباط
سن المبحوثين	-٠,١٠٨	قيادة الرأى	٠,٣٩*
المستوى التعليمى	٠,٢٨٤*	دافعية الإنجاز	٠,٣٦٧*
عدد أفراد الأسرة	٠,٢٤١*	الإستعداد للتغيير وتبنى الأفكار الزراعية الجديدة	٠,٤١٦*
الحيازة الأرضية الزراعية	٠,٣٩٥*	المشاركة فى الأنشطة الإرشادية	٠,٢٥٤*
تسشت الحيازة الأرضية الزراعية	-٠,٠٤٥	الوعى العام	٠,٢٧٧*
عضوية المنظمات	٠,٣٩٩*	إدراك المشاكل الزراعية بالقرية	٠,٣٧٦*
مصادر المعلومات الزراعية	٠,٣٧٧*	الرضا عن العمل الزراعى	٠,٢٥٦*

وفى ضوء نتائج التحليل الإرتباطى تم إستخدام أسلوب التحليل الإندارى الخطى المتعدد بين المتغيرات المستقلة التى تبين إرتباطها معنويا عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع، ومن ثم تضمنت الدالة ١٢ متغيرا مستقلا وهم: (١) المستوى التعليمى، (٢) عدد أفراد الأسرة، (٣) الحيازة الأرضية الزراعية، (٤) عضوية المنظمات، (٥) مصادر المعلومات الزراعية، (٦) قيادة الرأى، (٧) دافعية الإنجاز، (٨) الإستعداد للتغيير وتبنى الأفكار الزراعية الجديدة، (٩) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية، (١٠) الوعى العام، (١١) إدراك المشاكل الزراعية بالقرية، (١٢) الرضا

عن العمل الزراعى. وقد تبين أن هذه المتغيرات المستقلة تسهم مجتمعة فى تفسير ٥٥,٥% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٥٥٥، وبلغت قيمة ف ١٤,٢٥ وهى قيمة مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٥%, (جدول ٧).

ولإستيضاح أهم المتغيرات المستقلة من حيث الإسهام فى تفسير التباين فى إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع تم إستخدام أسلوب التحليل الإندارى المتعدد التدرجى بالإضافة خطوة - خطوة forward Step wise multiple regression analysis، ومن ثم فقد أظهرت النتائج البحثية أن تسعة

متغيرات مستقلة فقط تؤثر مجتمعة في إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع، وهى: (١) الإستعداد للتغيير، (٢) عضوية المنظمات، (٣) الحيازة الأرضية الزراعية، (٤) قيادة الرأى، (٥) المستوى التعليمى، (٦) مصادر المعلومات الزراعية، (٧) المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، (٨) الوعى العام، (٩) عدد أفراد الأسرة. وقد تبين أن تلك المتغيرات التسعة المستقلة مجتمعة تؤثر مغزوباً عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ فى إدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع، وذلك فى ظل ديناميكية التفاعل بين المتغيرات المستقلة المتضمنة فى النموذج حيث بلغت قيمة ف ١٨,٧٥، وقد تبين أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة

يمكنها تفسير ٥٤,٧% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، (جدول ٨).

وقد أمكن ترتيب المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً فى المتغير التابع وفقاً لنسبة إسهام كل منها فى تفسير التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع على النحو التالى: متغير الإستعداد للتغيير ١٧,٣%، ومتغير عضوية المنظمات ١١,٤%، والحيازة الأرضية الزراعية ٨,٥%، وقيادة الرأى ٦,٣%، والمستوى التعليمى ٣,٤%، ومصادر المعلومات الزراعية ٣,٤%، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية ١,٥%، والوعى العام ١,٤%، وعدد أفراد الأسرة ١,٥%، وذلك فى ظل التفاعل بين باقى المتغيرات، (جدول ٨) .

جدول ٧: التحليل الإحدارى المتعدد بين المتغيرات المستقلة وإدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الإحدار الجزئى	بيتا	ت	ر	ف
ثابت	٢٩,٩٢		٣٣,٧٥*	٠,٥٦	١٤,٢٥**
المستوى التعليمى	٠,٦٢٨	٠,١٧٢	٢,٨٢٤*		
عدد أفراد الأسرة	١,٠٦٨	٠,١٣٧	٢,١٩*		
الحيازة الأرضية الزراعية	٠,٠٥٦	٠,١٤٣	١,٩٤*		
الرضا عن العمل الزراعى.	٠,٠٥١	٠,٠٤٩	٠,٧٢٣		
مصادر المعلومات	١,٦٦٩	٠,١٧٥	٢,٩٠٥**		
عضوية المنظمات	٠,٥٨٣	٠,١٩٨	٣,٢٢٨**		
قيادة الرأى	١,٣٨٩	٠,١٧٩	٢,٦٩٩**		
دافعية الإنجاز	٠,٨٢٩	٠,١	١,٤٧٢		
الإستعداد للتغيير	١,٢٤	٠,١٤١	٠,٦٩٦		
المشاركة فى الأنشطة الإرشادية	١,٥٣	٠,١٧٣	٢,٧٥٢**		
الوعى العام	٠,٥٨٥	٠,١٦٥	٢,٤**		
إدراك المشكلات الزراعية	٠,٢٨	٠,٠٣٢	٠,١٦		

جدول ٨: نتائج التحليل الإحدارى المتعدد بالإضافة بين المتغيرات المستقلة وإدراك المبحوثين للتشريعات الزراعية كمتغير تابع

الخطوة	المتغيرات الداخلة فى التحليل	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	ف	مستوى المعنوية
١	الإستعداد للتغيير	٠,١٧٣	١٧,٣	٣١,٠٢٤	٠,٠١
٢	عضوية المنظمات	٠,٢٨٧	١١,٤	٢٩,٦٥	٠,٠١
٣	الحيازة الأرضية	٠,٣٧٢	٨,٥	٢٨,٧٧	٠,٠١
٤	قيادة الرأى	٠,٤٣٥	٦,٣	٢٧,٩	٠,٠١
٥	المستوى التعليمى	٠,٤٦٩	٣,٤	٢٥,٤٧	٠,٠١
٦	مصادر المعلومات	٠,٥٠٣	٣,٤	٢٤,١٤	٠,٠١
٧	المشاركة فى الأنشطة الإرشادية	٠,٥١٨	١,٥	٢١,٧٧	٠,٠١
٨	الوعى العام	٠,٥٣٢	١,٤	٢٠,٠١	٠,٠١
٩	عدد أفراد الأسرة	٠,٥٤٧	١,٥	١٨,٧٥	٠,٠١

المراجع

الغنام، عادل فهمي (٢٠٠١): الوعي والسلوك البيئي للمزارعين، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة جامعة الاسكندرية.

بلال، محمد اسماعيل (٢٠٠٢): السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق، مطبعة البحيرة، دمنهور.

سلام، محمد شفيق، ومحمد شاكر، وجمال حسين (٢٠٠١): مستخلصات بحوث الإرشاد الزراعي

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة.

صالح، صبرى مصطفى (١٩٩٥): الإرشاد الزراعي: طرقه ومعيناته التعليمية، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا.

صالح، محمد صبرى (٢٠١٠): القدرات المهنية لمقدمي خدمة الإمداد بمستلزمات الإنتاج الزراعي بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة والدور المرتقب للإرشاد الزراعي في هذا المجال، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

طلحة، محمود (١٩٨٠): دراسة تحليلية لتأثير بعض العوامل الشخصية والاجتماعية والنفسية على دوافع العمل للمرشدين الزراعيين بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

عبد العال، سيد، طلعت حسن (١٩٨٧): المدخل إلى علم النفس: الدراسة العلمية لسلوك الإنسان، العربى للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد المريد، هانى (٢٠١٠): الإدراك وتحقيق فاعلية الاتصال.

(Online)Available at:

<http://ayadina.kenanaonline.com/topics/>

مجلس البحوث الزراعية والتنمية (٢٠٠٩): استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ م .

أرناؤوط، محمد السيد ابراهيم (٢٠٠١): دور الإرشاد الزراعي في المحافظة على مصادر الثروة الطبيعية في ريف بعض محافظات شرق الدلتا، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق.

الحوالدة، محمد محمود (٢٠٠٣): مقدمة في التربية، دار الميسرة، ط١، عمان.

الرسول، أحمد أبو اليزيد (٢٠٠٤): السياسات الاقتصادية الزراعية ... رؤى معاصرة، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية.

الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩): مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

السليلى، محمد أبو الفتوح، سعيد رشاد، سامى عبد الجواد، صلاح عباس على (٢٠٠١): دور المرشدين الزراعيين فى توعية الأسر الريفية بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة الريفية من التلوث بمحافظة القليوبية، المؤتمر الخامس: آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي فى مجال البيئة، مركز البحوث الزراعية: الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، والجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة.

الصاوى، محمد انور، وصفاء احمد فهميم البندارى (٢٠٠٨): مصادر معلومات الزراع عن القوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة الزراعية والعوامل المرتبطة بمستويات معارفهم وتطبيقهم لتلك القوانين فى بعض قرى محافظة البحيرة، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد ٥٣، العدد ٣، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية ٢٠٠٨.

ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠١٠): الإدراك الحسي
 (Online)Available at:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%83_%D8%AD%D8%B3%D9%8A

محمد، زينب على (٢٠٠٠): دراسة مقارنة للتعامل
 مع المخلفات المزرعية وغير المزرعية المتواجدة
 لدى الريفيات ببعض قرى الوجهين البحرى
 والقبلى، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية
 الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم
 ٥٤، الجيزة.

Associations Boards Members' Perception toward Agricultural Legislation in Ity Elbaroud District, Beheira Governorate

Mohamed Sabry Mohamed Saleh
 Agricultural Extension Education Department

ABSTRACT

This research is aimed mainly to identifying the variables related to the agricultural associations boards members Perception toward agricultural Legislation in Ity Elbaroud District, Beheira Governorate, This will be achieved through the following objectives:

1. Studying some characteristics of the researched agricultural associations boards members.
2. Identifying agricultural associations boards members Perception toward agricultural Legislation.
3. Identifying the effective variables in researched agricultural associations boards members' Perception toward agricultural Legislation.

Data were collected through filling a questionnaire through personal interview for a sestematic random sample of 150 agricultural associations' boards members from 16 agricultural associations, Researcher used a number of statistical methods including percentages, means, frequencies, standard deviation, coefficient of variation, simple correlation and multiple regression analysis.

The most important results were summarized as follows:

1. The results showed that (33.3%) of the researched members have low Perception toward agricultural Legislation, (28.7%) have medium Perception toward agricultural Legislation, and (38%) of them have high Perception toward agricultural Legislation.
2. The results showed that, it was positive significant relationship between the researched members' Perception toward agricultural Legislation and (12) independent variables.
3. The results showed that (55.1%) from the variance in the dependent variable can be explained by (9) variables.